

الكتاب المقدس للأطفال
يقدم

صموئيل، الطفل
خادم الله



كتبها إدوارد هيوز
صورها جين فوريست و لازاريوس
هيئها لين دوركسين

Translated by Aziz Saad, www.arabic-club.de

انتاج هيئة جينييس للبحث
www.M1914.org

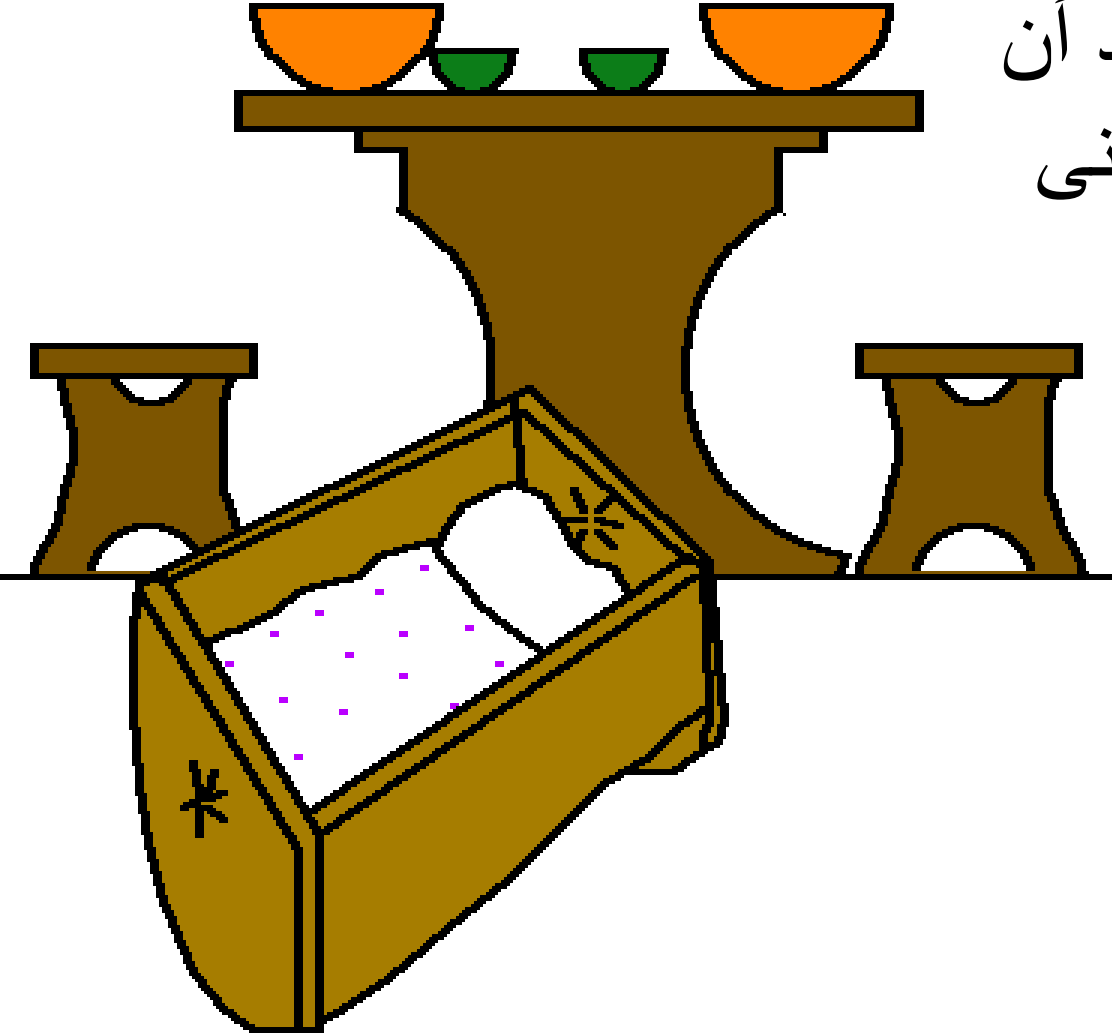
© 2009 هيئة جينييس للنشر

اتفاقية الاستخدام: من حقاك أن تنسخ وتطبع هذه القصة، كما تريد، ولكن لا يحق لك أن تبيعها.



حنة كانت امرأة طيبة، وكانت متزوجة من رجل طيب اسمه
القانة. كلاهما كان يعبد الرب ويتعامل بلطف مع الآخرين.

ولكن كان شيئاً واحداً ينقص
حياة حنة، فهي كانت تريد أن
تنجب طفلاً، كم كانت تتمنى
أن يكون لها طفلاً! لقد
انتظرت ووصلت ورجت
وانتظرت مرة أخرى،
ولكن الطفل لم يأت.





كل سنة كانت تذهب حنة إلى
خيمة الاجتماع لكي تصلي،
وفي مرة وعدت الله، أنه إن
أعطاها طفلا، فسوف تعطيه
لله، لكي يكون خادما لله دائما.



والكاهن، واسمه عالي،
رأى حنة وهي تصلي،
وتصور أنها سكرانة
بالخمر، لأنها كانت
تحرك شفثيها،
ولم يكن يُسمع
منها صوتا، لذلك
أبّها عالي.

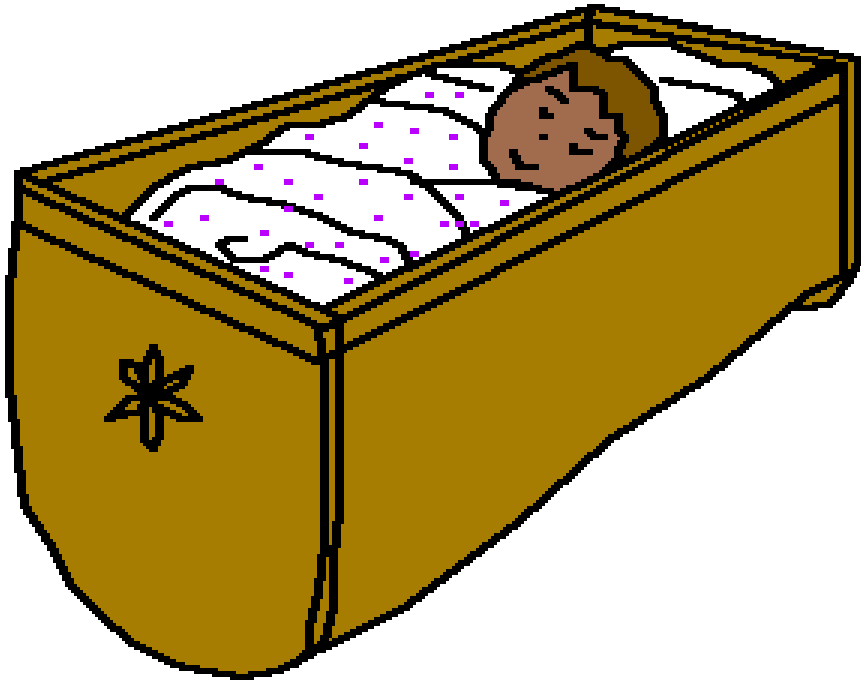


ولكن حنة حكمت له
عن صلاتها من أجل
طفل وعن وعدها لله.
فقال لها عالي:

"أذهبي بسلام، وإله
إسرائيل يعطيك سؤلوك
الذي سألته من لدنه!"
وأعطت كلمات عالي
هذه أملا جديدا لحنة.



وبعد فترة وجيزة امتلأ قلب حنة فرحاً، لأن الرب لم ينسها
واستجاب لها صلاتها، هي وزوجها ألقانة صار لهما طفلاً،
وسمياه صموئيل، الذي معناه "أستجيب من الله"، ولكن هل
ستتذكر حنة الوعد الذي وعدته للرب؟



وحنه لم تعد تذهب كل
سنة إلى خيمة الاجتماع.
فماذا حدث؟ فهل تنكرت
لوعدها الذي وعدته؟ لا،
ولكنها انتظرت حتى يكبر
صموئيل، بالقدر الذي
يمكنه في أن يعيش في
خيمة الاجتماع، وأن
يساعد عالي في الصلاة
في خيمة الاجتماع. ولما كبر
أحضرتة إلى خيمة الاجتماع.



وقد جازى الله
حنة على أمانتها،
فأعطاها الله بعد
صموئيل ثلاثة بنين
وابنتين. وكل سنة
كانت تأتي حنة إلى
خيمة الاجتماع لكي
تصلي ولكي تحضر
معها ملابس جديدة
عملتها لصموئيل.



ولم يكن صموئيل هو مساعد عالي
الوحيد، بل كان أيضا ابنا عالي وهما حفني
وفينحاس، وهما لم يكرما الله وكانا يصنعان
الشر، ولم يريدا أن يغيرا من سلوكهما،

بالرغم من طلب
أباهما، وكان يجب
أن يطردهما عالي
من الخدمة في خيمة
الاجتماع، ولكنه
لم يفعل ذلك.





وفي إحدى الليالي
سمع صموئيل صوت
يناديه، واعتقد أن عالي
يريده، فقال له: " أنا
هنا"، فأجاب عالي:
"أنا لم أناديك، ارجع
اضطجع!"، وهذا
حدث ثلاث مرات،
وبعدها عرف عالي
أن الله يريد أن يتكلم
إلى صموئيل.





فقال عالي إلى
صموئيل: "إذا
دعاك تقول: تكلم يا
رب لأن عبدك
سامع!"، وفعلا
نادى الله على
صموئيل وأعطاه
رسالة هامة.



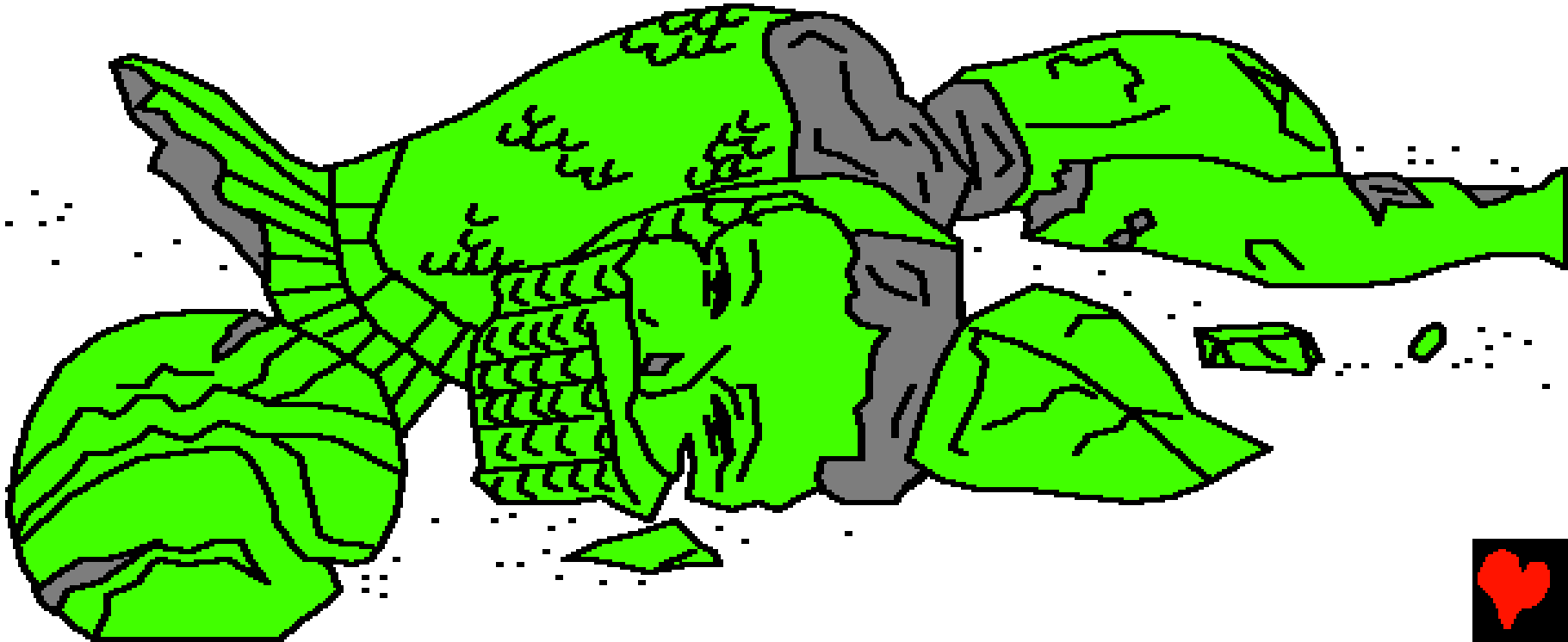
وفي الصباح دعاه عالي وسأله:
"ماذا قال لك الرب؟"، فقال له
صموئيل كل شيء، ولقد كانت
رسالة مخيفة، فالله أراد أن يقضي
على كل بيت عالي، بسبب أن
حفني وفينحاس كانا شريران.

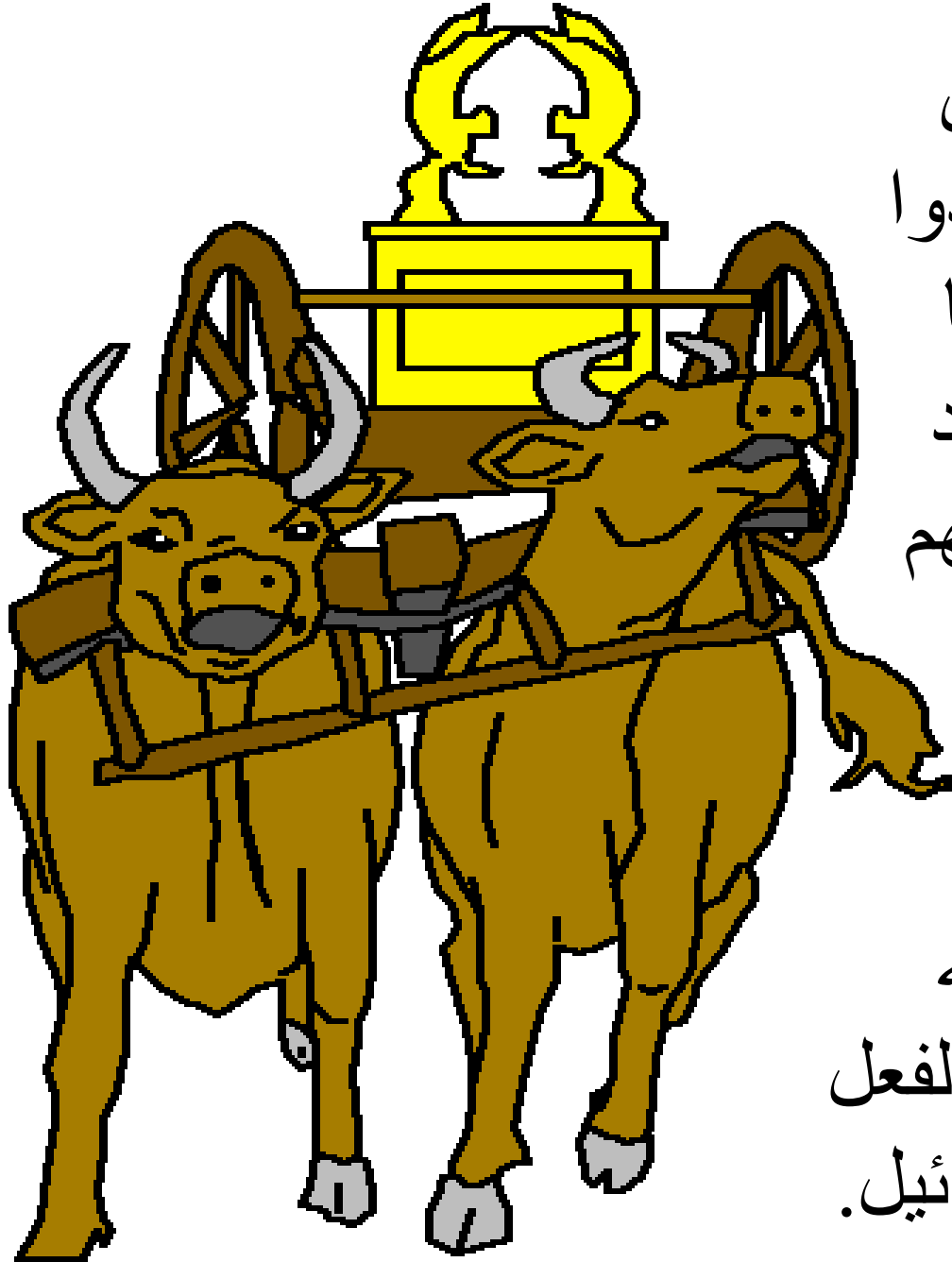


وقد حدث ما حذرّ به الله، ففي الحرب ضد الفلسطينيين
كانا ابنا عالي، حفني وفينحاس، يحملان تابوت عهد الرب
في مقدمة جيش إسرائيل، فاستولى الأعداء على
تابوت العهد وقتلوا حفني وفينحاس مع العديد
من الإسرائيليين. ولما سمع عالي
ذلك، سقط عن الكرسي إلى
الوراء، فانكسرت رقبتة
ومات في نفس اليوم.



وجلب تابوت العهد المشاكل للفلسطينيين، فهم أدخلوه إلى
معبد داجون، وهو صنمهم، وفي الغد وإذا بداجون ساقط على
وجهه إلى الأرض، فأخذ الفلسطينيون داجون وأقاموه في
مكانه، وفي صباح اليوم التالي وجدوه أيضا ساقطا، ولكن
هذه المرة تكسر إلى قطع.

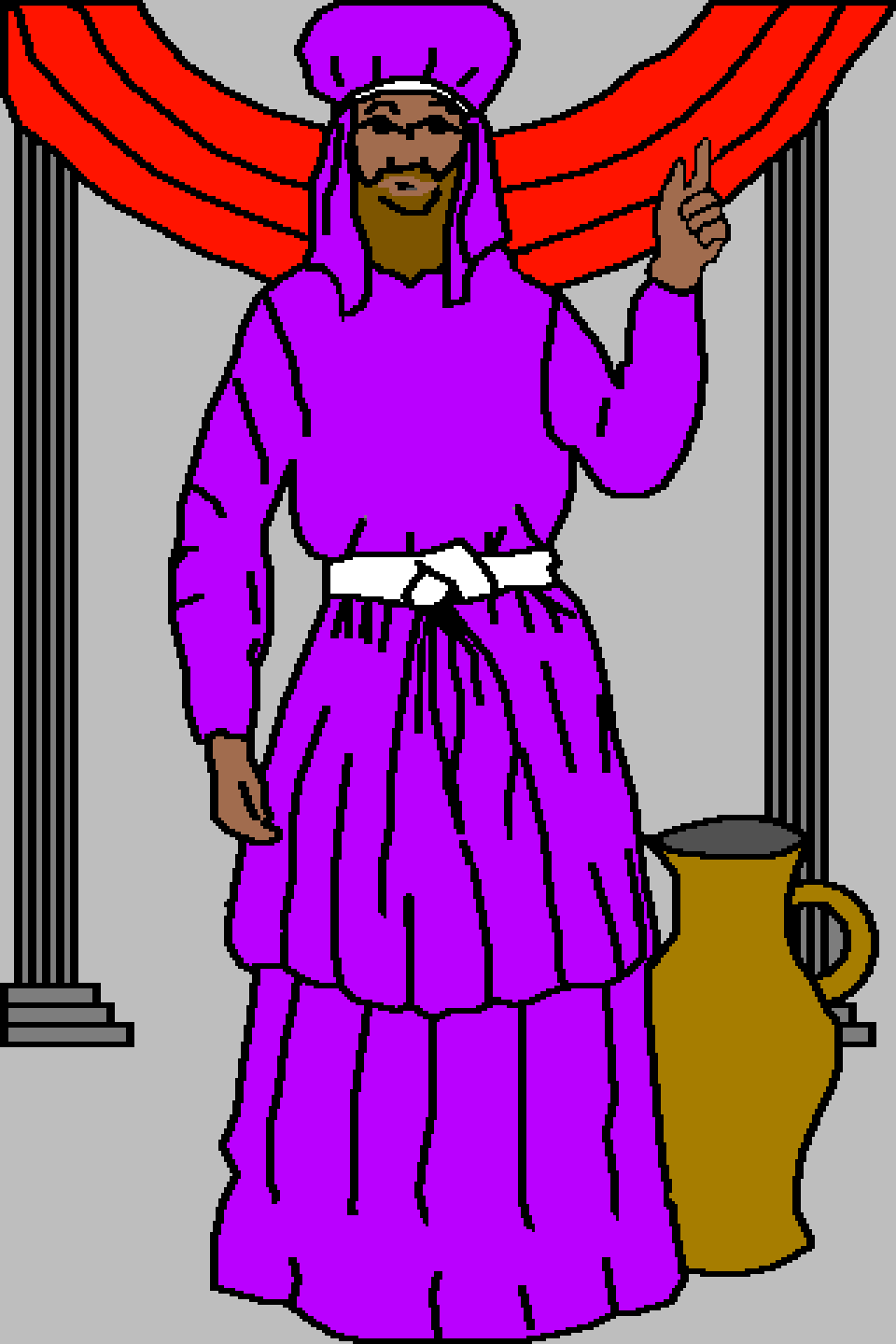




وانتشر المرض والموت بين
الفلسطينيين، ولكي يعرفوا إن
كان الله هو الذي عاقبهم، أخذوا
بقرتين مرضعتين وربطوهما
إلى عربة وفوقها تابوت العهد
وأطلقوهما إلى الحدود، ولكنهم
حبسوا العجلين في البيت.

وقالوا: "لو أن البقرتان
ذهبتا مباشرة إلى إسرائيل
وتركتا العجلان، علمنا أن الله
هو الذي فعل ذلك!"، وبالفعل
ذهبت البقرتان إلى إسرائيل.





وقال صموئيل، الذي
أصبح الآن رجلا ناضجا،
لكل بيت إسرائيل: "إن
كنتم بكل قلوبكم راجعين
إلى الرب، فينقذكم من يد
الفلستينيين!"، وصدق
الناس نبي الله الأمين،
وكانت يد الله ضد
الفلستينيين طول مدة
حياة صموئيل.



صموئيل، الطفل خادم الله

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر صموئيل الأول 1 – 7

"فتح كلامك ينير العقل"

مزمور 119: 130



النهاية



قصة الكتاب المقدس هذه تخبرنا عن الله العجيب، الذي خلقنا، والذي يريدك أن تعرفه.

الله يعلم أننا عملنا أشياء سيئة، والتي يسميها هو خطية. عقوبة هذه الخطية هو الموت، ولكن الله يحبك جدا، لذلك أرسل لك ابنه الوحيد، يسوع المسيح، ليموت على الصليب ويُعاقب من أجل خطاياك. بعد ذلك أتى يسوع إلى عالمنا هذا ثم مضى إلى السماء. عندما تؤمن بيسوع المسيح، وتسأله أن يغفر خطاياك، فسوف يفعل ذلك! سوف يأتي ويسكن بك الآن، وسوف تحيا معه إلى الأبد.

لو آمنت أن هذا حق، فقط قل ذلك لله:

سيدي يسوع، أنا أؤمن أنك الله، وأنت أتيت وصرت إنسانا لتموت من أجل خطاياي، والآن أنت حي، رجاء تعال وادخل حياتي، واغفر لي خطاياي، لكي أحصل على حياة جديدة الآن، ويوما ما سوف آتي إليك، لكي أحيانا معك إلى الأبد. ساعدني أن أطيعك، وأن أعيش لك كابن لك. آمين.

اقرأ الكتاب المقدس وتحدث مع الله كل يوم! إنجيل يوحنا 3: 16.

